اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)

سينكابور وبتاثنة — التجار كيشار وشركاه
الجزاير — بستيد كتبي
قسطنطينة — بستيد وأماقي كتبيان
بونة — بيسون كتبي



برجيس بريس

انيس الجليس



اماكن البيع

وهران عند ڤيلي كتبي
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — لويس ڤالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
بيروت — التاجر درويش التيان
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي

52 عـــدد ٥٢ يوم الخميس ٢٠ من حزيران (جوين) ١٨٦١ ١١ من ذي الحجة سنة ١٢٧٧ السنة الثالثة

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكاً بالعام

ايطالية

ذكرنا سابقا خبر وفاة الكنط دي كاڤور وزير دولة سردانية ولا باس الان ان نلحق ذلك ببعض تفصيل اما وفاته فقد ارتجت لها ايطالية لاسيما المحبون فيها لجعلها مملكة واحدة فدار الندوة اغلقت ابوابها ثلثة ايام ومثلها حوانيت التجار والبلاد لبست عليه الحداد كلها او اكثرها واكثر صحف الاخبار ظهرت بعد موته مسودة الحواشي حتى ان الدولة اذنت بوضع قماش اسود فوق قماش رايتها ذات الثلثة الوان وفوق منبري الندوة والشورى وحضرة الملك فيكطور عمنويل اذن بدفن الميت في مقبرة ال بيت الملك وهو امر لم يسبق له نظير والان رجال الدولة والنبلاء شارعون في الاكتتاب بجمع مبلغ كبير من الدراهم لاجل انشاء ضريح شهير علامة لاقرار البلاد بالمنة لذلك الرجل الحكيم ذي الحماسة على الوطن *

اما ترجمة سيرته السياسية فهي انه في بدء الامر انشا صحيفة اخبار ذات حماسة على مصلحة الوطن فبواسطتها عرفت اهل البلاد اخلاصه فانتخبوه بجملة رجال الندوة نايبا عن مدينة طورين سنة ١٨٤٩ ثم بعد ذلك بقليل رقي الى رتبة وزير البحر والتجارة والفلاحة فافرغ عنايته في منفعة البلاد من جهة العمران بالتجارة وغيرها ثم من جهة الوجاهة لانه عقد عدة عهدات تجارية بين دولة سردانية وبين باقي دول اوربة وغير ترتيبات المكس وترتيبات سفر المراكب التجارية وانشا سكة حديد تجول اكثر جهات المملكة ثم لما رقي رتبة وزير الخارجية رتب الخراج ترتيبا جديدا ووطد اركان البنك وانشا خزنة لاسعاف التجارة والصناعات على شبه الكريدي فنصيي الافرنسي فلما جعل المملكة غنية عامرة اخذ يسعى لها بالاتساع فمن جملة انواع حكمته اشتراكه مع دولتي افرنسة وانكلتيرة في حرب المسكوب فانه بذلك ربح لدولته صداقة الدولتين المذكورتين وتلك الصداقة هي التي جعلت دولته تكبر حتى غدت الان مالكة كل ايطالية *

ثم ان الدولة عقدت ديوانا وجددت انتخاب الوزراء وتعين كبيرهم البارون ريكوزولي بدلا عن المتوفي * هذا واما حال البلاد ففي ضنك باطن لان محبي الدولة ليسوا بعلى ثقة بعد من تمكنها وليسوا براغبين عن الباقي من البلاد خارجا عن الدولة وهو رومة والبندقية ومبغضي الدولة يرون انهم في غبن حاضر وفي خطر مستقبل من حدوث ثورة لرعاع المملكة * وحدوث هذه المخاوف بعد كل التغييرات المهمة التي جرت ليس بمستغرب لكنه يومل ان السكينة تحصل والامن يستقر مع تمادي الايام لان البلاد بلاد تهذب وله سنن عدل وفيه حكماء وذووا حماسة على وطنهم * والوزير الجديد له شهرة بالتعقل * وقد خطب في دار الندوة مصرحا بعزمه على الاشياء الاتي ذكرها وهي الثبات على التمسك بالمنهاج الجاري والشرايع المسنونة وحفظ السكينة في البلاد والمداومة على التسلح والتاهب وتكبير القوى الحربية والاعتناء بتسهيل اسباب النجح للبلاد والمحافظة على جعل نفقة المملكة الا تتجاوز دخلها واشباه ذلك *

يقال ان دولة سردانية استعملت الوسايط لدى الدولة الافرنسية لاجل اعادة التواصل الودادي بينهما ونوال اقرارها لها بتسميتها بدولة ايطالية الامر الذي لم يظهر من افرنسة الى الان قبوله ولا انكاره رسميا ولكنها اظهرت الاشمئزاز من تجاوزها الحد ولم تزد على الاشمئزاز لانها متمسكة بالقاعدة التي وضعتها هي وباقي ممالك اوربة سابقا اي عدم التداخل في مشاغل ايطالية *

ان ديوان نواب دول اوربة المنعقد في الاستانة لاجل مصالح سورية قد رتب انه يتعين لجبل لبنان حاكم نصراني من رعايا الدولة العثمانية بامرها وتكون ولايته عامة على سكان الجبل المذكور كلهم من كل ملة وانه يكون برتبة مشير وتكون اشغاله خارجة عن سلطة وزراء سورية ومتعلقة مع الدولة عينها وتكون اقامته في دير القمر ويكون له عسكر رديف من سكان البلاد وان عسكر الاتراك لا يدخل الجبل الا اذا طلبه الحاكم المذكور لدى الحاجة اليه وان ولاية الحاكم المذكور تستمر ثلاثة سنين وقبل نهايتها بثلاثة اشهر ينعقد لوكلاء الدول الاوربية ديوان في الاستانة للبحث في حال تصرفات الوالي واعطاء الراي في ما يستحسنونه من مستقبل الولاية على الجبل المذكور وانه يكون لكل من طايفتي النصارى والدروز وال مخصوص تحت امر الحاكم العام المذكور وانه يترتب للبلاد مجلس شورى لدى الحاكم يتالف من اعيان السكان *

ثم ان نواب الدول تذاكروا في مصلحة نصارى سورية في غير جبل لبنان اي نصارى دمشق وغيرها واتفقوا مع وزير الدولة على انشاء مجلس في كل مدينة للاهتمام في راحة ومصلحة نصاراها وتكون رجال المجلس من وجهوه اهل المحل *

انه قد نجز عمل سلك الاشارة بين دمشق وبيروت في سورية ودول اوربة طلبت من الدولة العثمانية وضع سلك اشارة من بيروت الى الاسكندرية يجتاز البحر فامرت بعمله والقصد فيه لتطلع اوربة باسرع وقت على كل حادث يجرى في سورية *

ان اهل الهرزيكوفين قد بعثوا بخطاب عليه اسماء جم غفير منهم الى سيادة عمر باشا المرسل اليهم من قبل الدولة العلية فحواه انهم يرومون

... الجيدة كالكتان ثم قربتها من كرة من معدن متطرق ... كروية ومتصولة من الارض ايضا ولنفرض انها مكهربة ... تقوى في الحين كلا من كرتي الخمان مايله ... راس الاسطوانة القريب منها وهذا دليل على تكهرب ... الاسطوانة واذا قربت الى كل من كرتي الخمان قضيبا من الراتنج مكهربا فيقع تدافع بينه وبين الكرة التي في ... راس المواجه لكرة المعدن المكهربة المؤثرة وذلك لانا فرضنا ... كهربا هذه الكرة موجب فتتكهرب راس الاسطوانة المواجه ... وكرة الخمان المعلقة فيه بالسالب ومعلوم ان كهربا ... الراتنج سالب فهما متفقان في النوع فيتدافعان ويقع ... جذب بين قضيب الراتنج والكرة التي في الراس البعيد ... لكرة المعدن لانها مكهربة بالموجب وقضيب الراتنج ... سالب فدل هذا على ان الراس المواجه لكرة المعدن ... كهرب بالسالب والراس الاخر كهرب بالموجب وعلى هذا ... النصف من الاسطوانة يكهرب بنوع يخالف نوع النصف ... الاخر والفصل المشترك بين النصفين عديم الكهربا ويسمى ... الخط الطبيعي وليس هو منصفا للاسطوانة حقيقة بل يقرب

في الزيبق مدة دقيقة ثم ترفع وتترك يقطر منها الزيبق الزائد وتحفظ لوقت الحاجة ثم ان ڤولتا المذكور اخترع جهاز الاقداح وهي اقداح من الزجاج مصفوفة احدها بجانب الاخر فيها ماء وحامض الكبريت على النسبة المتقدمة وفي كل قدحين صفيحة عرضها نحو اصبعين في شكل قوس قورب بين طرفيها نصفها من النحاس والنصف الآخر من الخارصيني يجمع بينهما باللحم يوضع نصفها في قدح غاطسا في الماء والنصف الاخر في القدح الذي يليه ويكون اعلاها موضع اللحم على حرفي القدحين المتواليين ولتكن الانصاف المتحدة كلها موضوعة في جهة واحدة من الاقداح مثلا الانصاف التي من النحاس توضع في ميامن الاقداح وانصاف الخارصيني في المياسر او العكس وبذلك يصير في كل قدح نصفان احدهما من النحاس والاخر من الخارصيني والقدح الاول والاخر في كل منهما نصف متصل ونصف غير متصل وهو الطرف واذا كان النصف المنفصل في القدح الاول من النحاس يكون في القدح الاخير من الخارصيني ويجب الا تتماس الانصاف في اسفل الاقداح

والقطب

ذلك على ان الكهربا كان مجموعا على سطحها فقط وانتزعته منها الاخرى وصارت مكهربة بعد ان لم تكن كذلك وعلة هذا ان الكهربا سيال غير متحيز بذاته ولا وزن له واذا كهرب جسم فلا شك انه يتكهرب بنوع واحد من نوعي الكهربا كما تقدم واجزاء النوع الواحد تتدافع فيما بينها فيحصل لها قوة الانبساط والامتداد كالحرارة فتمتد بتلك القوة الى ظاهر الجسم ولا تزال ممتدة مايلة الى الانبساط طالبة مكانا متسعا يمكنها زيادة التباعد فيه لولا ضغط الهواء اليابس يعارضها ويمنعها فتقر هناك على سطح الجسم الظاهر ولا تزال في نزاع مع الهواء سارية فيه قليلا قليلا الى ان لا يبقى شيء منها في الجسم بعد مدة واذا كان الهواء نديا سرت فيه بسرعة لانه يكون جيد القود حينئذ ولا يظهر على سطح الجسم المكهرب اثر الكهربا الا قليلا واذا كهرب جسم في الفراغ من الهواء فانه يعدم كهرباه في الحين الا قليلا لانه لا شيء يمنعه حينئذ وللقوم آلة يجذبون بها الهواء ويفرغون الامكنة والاواني منه واعلم ان مقادير الكهربا وقوته على ظاهر سطح الجسم الواحد الجيد القود تختلف باختلاف شكله الا اذا

الحصول على كل مسئولاتهم واجراء عوايدهم القديمة بتمامها ولا يرتضون بماهو دون ذلك فاجابهم الوزير المذكور بان الدولة عازمة على اجابة سولهم كله واجراء ما فيه راحتهم بحيث انهم يرجعون الى الطاعة ويستكنون من القلق وانه اذا كان مع منحه لهم مسئولاتهم لايستقرون كباقي الرعايا فهو ماذون بحربهم واخضاعهم عنوة *

يقال الان ان اهل البلغار في ضنك من سوء تصرف الولاة معهم وكثير منهم متزاحمون على النزاح من وطنهم واما دخولهم في المذهب الكاتوليكي فقد تمكن واقيم لهم فيه اسقف وعدة قرى دخل اهلها حديثا بهذا المذهب لانهم كانوا باقين على مذهبهم الاول *

انه قد وصل الى باريس في السادس عشر من هذا الشهر سفراء دولة سيام وعند نزولهم من سكة الحديد وجدوا فئة من العسكر الفرسان ملاقين لهم من قبل الدولة ليمشوا بموكبهم امام العجلات المتقنة المعدة هناك لركوبهم ولم يظهر بعد خبر داعي حضورهم الا انه لاجل تمكين مودة دولتهم مع دولة افرنسة * ومملكة سيام المذكورة واقعة جنوبي الصين لناحية الهند ومجاورة من جهة الشرق لبلاد صين الصين الذي تحاربه الان عساكر افرنسة فهذه المملكة لها اتصال قديم مع دولة افرنسة ما نقضت عله *

ورد خبر موقعة جرت بين عساكر حضرة سلطان الغرب الاقصى وبين قبايل العرب المتعصبين لاخيه الامير سليمان فكان النصر للعسكر السلطاني ولم يصل بعد تفصيل ذلك لكنه يقال ان هذا الانتصار ازال الخطر عن حضرة السلطان وترجح الامل بانه سيمهد الثورة الواقعة الان *

يقال ان المتاخر من الخراج لدولة النمسا على اهل المجر يبلغ الى خمسين الف الف فاورين وانه عيل صبر الدولة المذكورة من كثرة تعنت اهل المجر وانها ارسلت حديثا خمسة عشر الف جندي الى المجر زيادة على عسكرها الذي كان هناك لكي تجبرهم على دفع ما توجب عليهم ان ابوا الا دوام تعويقه عليها ويقال انها عن قريب ستجعل شرايعهم كهي حال الحصار لتمنع حدوث الفتن من عامتهم فان امرت باجراء ذلك لايبقى لهم الا الخضوع التام او العصيان التام واعلان الحرب *

ان احوال بولونية اخذت بالكنون لسبب تمكن سطوة الدولة على الرعية وتكثير عسكرها هناك واعتنايها بمنع كل اجتماع للسكان حتى انه حديثا نشر الوالي امرا فحواه منع استعمال الملابس التي كان تزيا بها اهل الثورة وهي القلنسوة المربعة الاطراف والثوب البولوني وكل قماش احمر اللون وكل حداء غير اسود وكل لباس مختلف اللون او الشكل عن لباس العامة *

يقال ان قايد عسكر روسية الموجود الان في فرسوفي قاعدة بولونية عزم على انه ان راى شيا جديدا من علامات القلق عند السكان يجعل المدينة تحت شرايع الحصار *

ان حرب الاميريكانيين ما زالت ثايرة والى الان لم تترجح بعد الغلبة لاحد الفريقين والظاهر انه لايفوز احدهم فوزا كاملا على الاخر لتعادلهما ولكنه يتم انفصالهم الى مملكتين مستقلتين وكل منهما تشتمل على عدة ممالك صغيرة متعاضدة والان كبير الدولة الاولى امر بتهيئة مائة جندي من الرعية لحين الطلب وقد اشترى مايتين وخمسة وسبعين الف بندقية من المانية بواسطة صراف مشهور في فرنكفور والحال المذكورة هناك ما برحت مضرة بالتجارة عموما وخاصة بتجارة بلاد الانكليز التي ما برحت تجارها تبعث بالدراهم العين الى الاميريكة *

يقال ان الفئة الثايرة على دولة الصين منذ عدة سنين وهي فئة مبايعة لرجل غير السلطان المتولي قد تغلبت بهذه المدات على عدة محال من المملكة حتى تقربوا من بكين قاعدة المملكة مسافة عشرة فراسخ *

وردت اخبار من صين الصين بتاريخ ٣٠ نيسان بانه وصل عند قايد غزاة افرنسة سفير من لدن السلطان يطلب اجراء الصلح وانهم شرعوا في المباحثة بالشروط وترجح انه يتم عقد عهدة صلح بينهم لان العساكر الافرنسية كانت انتصرت على محاربيها بعدة مواقع ولذلك اعتراهم الرعب لاسيما بعد مشاهدتهم ماجرى على الصينيين جيرانهم *

قناة السويس

ان الانكليز لانكارهم على الفرنسيس فتح قناة السويس ما برحوا يتفننون بالتعرض تارة والتهمات اخرى فسعوا اولا لاقناع الدولة الافرنسية بالعدول عن حماية قومها المعتنين بهذه المصلحة فما فازوا ثم سعوا باقناع حضرة قيل مصر لمنع العمل فلم ينجحوا ثم اعتنوا لجعل الدولة العثمانية ان تمنع دولة مصر فاجابتهم ولكنه لم ينفذ الامر وسعوا بالاشاعات بالصحف اليومية عن ان المال الذي ينفق على هذا العمل يضيع سدى لشدة صعوبة الامر وارادوا بذلك تخويف الناس وابعادهم عن الاكتتاب بشراء السهام من الشركة السويسية فلم تخف الناس حتى ان كثيرا من تجار الانكليز عينهم اكتتبوا مع تجار افرنسة التي منها عمدة المال المتقدم لذلك وعلى ذكر تجار الانكليز لاباس ان نذكر بانه لما كان السيد فرديناند دي ليسبس يذهب الى لندرة للتخاطب في شان عمله والبرهان على الفوايد الكبيرة العامة التي ستصدر عن الجمع بين البحرين كانت تجار السيتي اي قاعدة التجارة في لندرة تصادق قوله وتلبي دعوته وتمدحه وتبجله على اتساع فكرته وكبر همته وجعلوا له مادبة كبيرة من جميعهم علامة لميلهم الى سعيه ولكن غيرهم في البلاد اصر على انكار العمل فالان قرانا في صحيفة قناة السويس مانصه ان صحيفة التيمس اذ عرفت بشدة نجح العمل وبكثرة عدد الفعلة المشتغلين يوميا في قناة السويس وهم نحو ثمانية الاف اخذت في الصياح والقول بان حضرة والي مصر اجاب السيد دي ليسبس الى ظلم رعايا مصر وجبر الفلاحين منهم على ترك عملهم وحراثة ارضهم لاجل الذهاب الى الشغل في القناة حيث لايعطى لهم اجر ولايترك لهم راحة واشباه ذلك وقد اتفق بانه عند نشر هذه الاخبار في لندرة وصل الى باريس شهادات من مشايخ البر المصري تعلن مسرة الفعلة الذين تحت نظرهم يشتغلون في القناة وانه لم يتاخر عليهم قط دفع اجرهم ولا تحملوا قط تثلة في العمل فوق وسعهم وقد جرى في دار ندوة الانكليز ذكر وجوب منع الظلم الجاري في مصر بجبر هولاء الفعلة وبرهن صاحب صحيفة السويس بان جمع الفعلة في مصر للقناة انما هو بالاكتتاب للدخول في الخدمة باختيار وانه على فرض ان الدولة اسعفت رئيس العمل على جمع الفعلة فما ذلك ببدع ولكنه مطابق لسنن البلاد حيث ان محمد على مع ما اشتهر من عدله مافتح اقنية النيل الوسيعة الابواسطة الزام الفلاحين للعمل بالاجرة وانه بهذه المدات الاخيرة ما انفتحت سكة الحديد المصرية الا بالطريقة المذكورة فلماذا يحرم على مصلحة قناة السويس مايحل لغيرها *

اعلان

دواء نافع لعدة امراض

كان كري الشكل فان اجزآء الكهربا تكون متساوية في المقدار والقوة في جميع جهاته ولو انك كهربت مكانا واحدا من سطحه لانّ الكهربا يسري ويمتد على جميع سطوح الاجسام الجيّدة القود كالمعادن المتطرقة كما تقدم ولهم ءالة يُبرهن بها على ذلك ولقياس مقدار الكهربا وقوّته اخترعها حكيم افرنسي يُسمّى كُولُومْب وليس هو كُولُومْب الذي كشف ارض امريكة بل غيره بعله وهذه الآلة تُسمّى مقياس الكهربا وبالافرنسية بَلاَنْس دِ تُرْسْيُون اي ميزان اللّيّ فاذا مسست بسطح الامتحان المتقدم عدّة اماكن من سطح الجسم الكري المكهرب وقربته من مقياس الكهربا كل مرة لتعلم كمية الكهربا وجدتها هي هي دآئمًا واذا كان الجسم غير كري الشكل فان مقادير الكهربا تختلف على سطحه يجتمع كثير منه في جهات الزوايا والاسنان والذبابات والاطراف ونحوها مثلا اذا كُهرب جسم اهليلجي الشكل فانّ مقدار الكهربا يبلغ في راسيه النهاية في الكثرة وفي وسطه غاية القلّة وكذلك اذا كُهرب مخروط صنوبري فان الكهربا يجتمع بكثرة على راسه الدقيق وتكون هناك غاية قوته وفي

قاعدته

العمود وفي سلكي المعدن اذا أُغلق العمود اي قُرن بين السلكين اللذين في قطبيه احداهما دورة الكهربا الموجب ذاهبة من القطب الذي في جهة الخارصيني الذي هو طرف العمود مارة بالسلكين ثم بالقطب الذي في النحاس ثم تجوب العمود الى ان تصل الى القطب الذي ابتدأت منه وهكذا الى غير النهاية والاخرى دورة الكهربا السالب ذاهبة من القطب الذي في طرف العمود النحاسي مارة بالسلكين ثم بالقطب الاخر ثم بالعمود الى ان تصل الى القطب الاول ثم تستانف السير وهلم جرّا وعلى هذا كلّ منهما تدور الى جهة عكس جهة الاخرى واذا اغلق العمود اي جُمع بين سلكي قطبيه استوى مقدارا نوعي الكهربا في جميع اجزآئه ولهذا لا يظهر عليه حادث كهربا اصلا لان الكهربا في الحال الطبيعي حينئذ واذا فُرّق بينهما عاد الى اصله من حلول الكهربا الموجب في نصف منه والسالب في نصف ءاخر على ما تقدم تنبيه يجب ان تُلغم صفآئح الخارصيني بالزيبق فانه احكم واتقن للعمل وصورة لغمها ان تُغمر اولا بماء أضيف اليه الحامض الكبريتي المتقدم ليجلوها ثم تغطس

قليلا من كرة المعدن المؤثّرة وياخذ في الزيادة مقدار الكهربا وقوّتها عن جنبتي هذا الخط شيئا فشيئا الى ان يبلغ النهاية في راسي الاسطوانة ويمكنك امتحان ذلك بسطح الامتحان المتقدم واذا اتّصلت كرة المعدن بالارض وعدمت كهربتها او بعدت عن الاسطوانة ففي الحال تعدم الاسطوانة كهربتها ولو ابعدت كرة المعدن قليلا عن الاسطوانة لضعف كهربا الاسطوانة ثم اذا زدت في ابعادها زاد الضعف الى ان يضمحلّ الكهربا بالكلية فدلّ هذا على انّ تكهرب الاسطوانة انّما هو من تاثير كرة المعدن ويوجد ايضا نوع ءاخر من التكهرب يُسمّى التكهرب بالضغط وهو اذا تضاغط جسمان كل منهما رخو ذو انقباض وانبساط او احدهما فقط تكهربا معا احدهما بالكهربا الموجب والاخر بالسالب مثلا اذا ضغطت جسما ما باصبعك ففي الحين يفترق كهرباهما الطبيعي ويتكهرب احدهما بالموجب والاخر بالسالب الّا انّ الكهربا الذي اكتسبه الاصبع يمتد وينتشر على جميع سطح البدن لانّه قآئد جيّد واذا لم يكن حائل من القواد الردية بين البدن والارض انتقل الكهربا منه الى

الارض

تابع كتاب طرب المسامع في الكلام الجامع

لبست صروف الدهر كهلاً وناشياً * وجربت حاليه على العسر واليسر
فلم ار بعد الدين خيرًا من الغنى * ولم ار بعد الكفر شرًا من الفقر

ولايساوي درهما واحدا * من لم يكن في كيسه درهم

قد قال قوم بغير علم * ما المرء الا باصغريه
فقلت قول امرء عليم * ما المرء الا بدرهميه

اجلك قوم حين صرت الى الغنى * وكل غني في القلوب جليل
وليس الغنى الاغنى زين الفتى * عشية يقري او غداة ينيل

غنى النفس ما يكفيك عن سد خلة * فان زاد شيئًا عاد ذاك الغنى فقرا

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن احاظ قسمت وجدود

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته * الفيته بسهام الرزق قد فلجا

حيوة بلا مال حيوة ذميمة * وعلم بلاجاه كلام مضيع

لحا الله دهرًا احوجتنا صروفه * الى من يكن يسوى ومن لم يكن يسوى

اذا قل مال المرء قل بهاوه * وضاقت عليه ارضه وسماوه

فللموت خير من حيوة يرى بها * على الحر بالاقلال وسم هوان

وما رفع النفس الدنية كالغنى * وما وضع النفس الشريفة كالفقر

الا لعن الله الخصاصة والفقرا * فان سواد المرء بينهما يطرا

المال في الغربة اوطان * والفقر في الغربة احزان

اتحرمنا يارب بالحلم والنهى * وترزق قوما بالسفاهة والجهل

والله ما الانسان في اهله * اذا ابتلي بالفقر الاغريب
يمر بين الناس مستخفيا * وان خلى يبكي بدمع صبيب

الفقر في اوطاننا غربة * والمال في الغربة اوطان

نزداد هما كلما ازددنا غنى * والفقر كل الفقر في الاكثار
ما زاد فوق الزاد خلى ضائعًا * في حادث او وارث او عار

اذا ابصرت ذا فضل فقيرا * فلا تعجب لفقر في يديه
فقد قال النبي مقال صدق * ذكاء المرء محسوب عليه

في العقل والعلم وضديهما

والراي يدرك ما يعي الحسام به * اذا الزمان بذيل الفتنة التثما

يعد رفيع القوم من كان عاقلا * وان لم يكن في قومه بنسيب
فان حل ارضا عاش فيها بعقله * وما عاقل في بلدة بغريب

وكم من كبير القوم لاعقل عنده * صغير اذا دارت عليه الدوائر
وكم من صغير السن حاز بعقله * وتدبيره ما لم تنله الاكابر

وما هو الا المسك عند ذوي الحجى * يضوع وعند الجاهلين يضيع

في الدهر كن حذقا وافتى له حذقا * ليس الذي عقل الاشيا كمن جهلا

والفتى الحاذق الاريب اذا ما * خانه الدهر لم يخنه عزاء

امور يضحك السفهاء منها * ويخشى من عواقبها اللبيب

ان لم يكن رشد الفتى نافعا * فغيه انفع من رشده

ولربما اعتضد الحكيم بجاهل * لاخير في يمنى بغير يسار

ومن البلية نصح من لايرعوى * عن جهله وخطاب من لايفهم

فقم بعلم ولاتطلب به بدلا * فالناس موتى واهل العلم احياء

ليس الجمال باثواب تزينها * بل الجمال جمال العلم والادب

وماعظم الرجال لهم بفخر * ولكن فخرهم كرم وخير

واذا الحلم لم يكن في طباع * لم يحلم تقدم الميلاد

والعلم مصلحة النفوس فان يكن * لانفع فيه فالجهالة انفع

الم تران العقل زين لاهله * ولكن تمام العقل طول التجارب

ليس في الكتب والدفاتر علم * انما العلم في صدور الرجال

لاتقل اصلي وفصلي ابدا * انما اصل الفتى ما قد حصل

يفاخرون باجداد لهم سلفوا * نعم الجدود ولكن بئس ماخلوا

كن ابن من شئت واكتسب ادبا * يغنيك مضمونه عن النسب
ان الفتى من يقول ها اناذا * ليس الفتى من يقول كان ابي

تعلم قوام الخط ياذا التادب * فما الخط الا زينة المتادب

افيقوا فما هي الا اثنتان * اما الرشاد واما العمى

تغابيت عن قوم فظنوا غباوة * بمفرق اغبانا حصى وتراب

ولو جاز حكمي في الغابرين * وعدلت اقسام هذا الورى
لسميت بعض النساء الرجال * وسميت بعض الرجال النسا

وما كل من هز الحسام بضارب * ولا كل من اجرى اليراع بكاتب

كلام اكثر من تلقى ومنظره * مما يشق على الاسماع والحدق

ولم ار امثال الرجال تفاوتوا * لدى الفضل حتى عد الف بواحد

كبر على العقل ياخليلي * ومل الى الجهل ميل هائم
وكن حمارا تعش بخير * فالسعد في طالع البهائم

تحامق مع النوكى اذا ما لقيتهم * ولاتلقهم بالعقل ان كنت ذاعقل
وخلط اذا لاقيت يوما مخلطا * يخلط في قول صحيح وفي فعل
فاني رايت المرء يشقى بعقله * كما كان قبل اليوم يسعد بالعقل

في الوداع والفراق والبعاد والتراسل والسلو

ودعتكم وثناءي لايودعكم * وسرت عنكم وبقيا الود ما برحت

صدني عن حلاوة التشييع * اجتنابي مرارة التوديع
لايفي انس ذا بوحشة هذا * فرايت الصواب ترك الجميع

اوحشتمونا وعز الصبر بعدكم * يا من يعز علينا ان نفارقهم

يا من يعز علينا ان نفارقهم * وجداننا كل شيء بعدكم عدم

٥٤

...ن كما تقدم ويوجد نوع اخر يُسمى التكهرب بالحرارة
...ض بعض اجسام بلورية اذا سخن جميع اجزاء جسم
...على السوية تكهرب بالنوعين معا من الكهربا دفعة
...بان يتكهرب نصفه بالكهربا الموجب والنصف
...الكهربا السالب ويبقى الفصل المشترك بين
...من غير تكهرب ودام ذلك ما دامت الحرارة
...في الزيادة فاذا انحطت او وقفت عدم الجسم
...ولو سخن طرف الجسم فقط لتكهرب كله بكهربا
...قالوا وتتكهرب هذه الاجسام بالتبريد كما تتكهرب
...ين وذكروا منها الياقوت الاصفر الذي اسمه
...فرنسية تُوبَاز واخر اسمه تُورْمَالِين ويوجد ايضا تكهرب
...من اعمال كيمياوية مثلا اذا كلس الفحم الحجري فالحامض
...الذي يتضمنه يتكهرب بالكهربا الموجب والفحم
...الكهربا السالب وتوجد انواع اخر من التكهرب يطول علينا
...وليس هذا محلها القسم الثاني في الكهربا المتحرك
...قولنا اعلم ان هذا القسم هو المقصود بالذات لانشاء
...الات الدافعة للفنون والصنائع وغيرها من المنافع وجميع ما

٥٧

والطرف الذي فيه صفيحة النحاس يسمى القطب السالب
ويكون كل من نوعي كهربا العمود في هذه الحالة ساكنا فاذا
اريد تحريكهما فليوصل بكل قطب من قطبي العمود سلكا
من معدن منطرق ويقرن طرفا السلكين فيتوجه حينئذ كل
من نوعي الكهربا اللذين في الطرفين الى الاخر ليتركبا
وبعد توجههما يحدث في الطرفين كهربوان اخران ويتوجه
كل منهما الى الاخر كما تقدم وهكذا الى غير النهاية ويحدث
من ذلك دورتان من الكهربا كل منهما تدور من قطب الى
اخر دآئما وتمر بالسلكين ولا يظهر حينئذ الجذب والدفع
بآلة ممتحن الكهربا لان النوعين تركبا وصارا كهربا طبيعيا
ويُسمى حينئذ كهربا العمود الكهربا المتحرك والحق ان
الكهربا المتحرك يوجد ايضا في انواع التكهرب السابقة لانه
كلما وقع التجاذب او التدافع ونحوهما كان الكهربا في
حال الحركة كما ان الكهربا الساكن الذي يوجد في هذه
يوجد ايضا في العمود اذا لم يقرن بين سلكي قطبيه فالاولى
ان يُسمّى بالكهربا الدآئر ونحن تبعنا القوم في تسميته ولا
مشاحة في الاصطلاح واعلم انه تقع لنوعي الكهربا دورتان في
العمود

٥٠

قاعدته الغليظة نهاية قلة الكهربا وضعفه وكذلك اذا كهرب
جسم مكعّب الشكل فانّ الكهربا يجتمع بكثرة على زواياه
واطرافه ولو كهربت سيفا او سكينا فان الكهربا يجتمع بكثرة
على ذبابه وحدّه وكذلك اذا كهربت نحو رمح فانّ الكهربا
يجتمع على سنّه بكثرة وذلك لانّ اجزآء النوع الواحد من
الكهربا تتدافع فيما بينها كما قدمنا وتطلب مكانا اعظم من
المكان الذي تشغله مآئلة الى الانفصال من سطح الجسم
المكهرب بها والانتشار في الجوّ المتسع وقد قلنا انّ ضغط
الهوآء يمنعها وضغط الهوآء على الاسنان والزوايا والذبابات
واطراف الاجسام ونحوها ضعيف وذلك لدقتها فلا يجد
الهوآء شيئا يستند عليه فيها ويضغطه فيمتدّ الكهربا الى تلك
النواحي لعدم المعارض فتعظم كميته هناك وتشتدّ قوّته ويغلب
ضغط الهوآء الضعيف فيخرج منه شيئا فشيئا بسهولة وينتشر
في الجوّ واعلم ان قوّة الكهربا في الجذب والدفع للجسمين
تكون على النسبة المعكوسة لمربّع المسافة التي بينهما فاذا
كانت المسافة بينهما اربعة مثلا وكانت قوة كل منهما اثنين
فانّها اي المسافة اذا صارت ستة عشر تصير قوة كلّ منهما

اشكوا الى الله ما لاقيت من حرق * يوم الفراق وما قاسيت من الم
لـو لم يكن في جناني رسم صورتكم * وفي لساني ثناكم ذبت من ندمي

—

ماذا الوداع وداع الوامـق الكمد * هـذا الوداع وداع الروح للجسد

—

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا * الا تـفارقهـم فـالـراحلـون هـم

—

اخذتم فوادي وهو بعضي فما الذي * يضركم لـوكان عنـدكـم الكل

—

سامضي والسلام عليك مني * مغيبي ليلتي وغدا ايـابـي

—

لاتنكرن رحيلي عنك في عجل * فانـنـي لرحيـلي غـير مختـار
وربما فارق الانسـان مهجته * يوم الوغا غير قال خشية العار

—

اني ارتحلت وذكركم ابدا على * طول المـدى ماءي النمير وزادي

—

واو لم الق غيرك في اغترابي * لـكان لقاوك الحـظ الجزيـلا

—

واذا القـلـوب تالـفـت * قربت وان طال المـدى

—

وكل مصيبـات الزمـان وجدتهـا * سوى فرقة الاحباب هينة الخطب

—

وما احدث النـاي المفرق بيننا * سلوا ولا طـول اجتماع تـقاليـا
كان لم يكن بين اذا كان بعده * تـلاق ولكـن لا اخال التلاقيـا

—

يطول اليوم لا القاك فيه * ويوم نلتـقـي فيـه قصير

—

وما هجرتك النفس انك عندها * قليـل ولكن قـل منك نصيبهـا

—

اي يـوم سررتني بوصـال * لـم ترعني ثـلـثة بصـدود

—

غدر الزمـان بنا ففرق شملنـا * والقلب من انس المودة ما خلا

—

ولو كنت اسطيع الزيارة زرتكم * ولكن عذري في التاخر واضح

—

وقفت على ما جاءني من كتابكم * فـكان لالام الـقـلـوب مـداويـا
فهيج بي شوقي وما كان كامنـا * واذكرنـي عهـدا وما كنت ناسيا

—

لاتحسبـوا نايكـم عنا يغيرنـا * ان طالما غير الناي المحبينا

—

اراكـم بقلبـي مـن بـلاد بعيـدة * تراكم ترونا بالقلوب عـلى البعـد
ولسـت الـذ العيش حتى اراكـم * ولوكنت في الفردوس اوجنة الخلد

—

ماحل بي كبعادي عنـكم وجل * والبين اعظم مايبلى به الرجل

—

قال الطبيب لقومي حين جس يدي * هذا فتاكم ورب البيت مسحور
فقلت ويحك قد قاربت في صفتي * غير الصواب فهلا قلت مهجور

—

ولاخير في الدنيا ولا راحة بها * اذا مـا شمـال فارقتهـا يمينهـا

—

ولقد عجبت لمن نات احبابه * انى يـعيـش وزاد بي تعجابي

—

ابكـى فراقهـم عيني فارّقها * ان التفرق للمـشتـاق بُكّاء

—

اقام يبلدة ورحلت عنها * كلانا بعد صاحبه غريـب

—

اقل الناس في الدنيا سرورًا * محب قد نـأى عنه الحبيب

—

اذا انت لم توثق بماصنع النوى * باهل الهوى فافقد حبيبًا وجرب

—

وحياتكم مازلت مذ فارقتكم * متـرقـبـًا اخبـاركم متطلعا
منوا بها كرمًا عـلى فانـهـا * من اعظم الاشياء عندي موقعا

—

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لـهـا المنـايا الى ارواحنـا سبـلا

—

ولو حملت صم الجبال الذي بنا * غداة افتـرقـنـا اوشكـت تتصدع

—

وان الذ القرب ما قبله نوى * واحلا وصـال مـا تقدمـه صد

—

فعسى لماضي عيشنا بلقاكم * من عـودة محمـودة ورجـوع

—

زعمـوا ان من تباعد يسلو * ولقد زادني التباعد وجدا

—

وما كان هذ البين مني بخاطري * ولكـن قـضـاء الله للـمـرء غالـب

—

الحبابنا ان غبت عنكم وكان لي * الى غيـر مـغـنـاكـم بـراح والمـام
فما من رضى كانت سليمى بديلة * بـليـلى ولكـن للضرورة احكام

—

واني وان اخرت عنكم رسايلي * لـعـذر فـانـي في المـودة اول

—

تمنيتهـا بالـرقمـتيـن ودارهـا * بوادى الغضا يا بعد ما اتمناه

—

لـنـا قدرة في رفع كل ملمة * تلم بنا الا النوى والتهاجر

—

ابـزعمكـم انـا يغيرنا النـوى * فوحقكم ما زال عنكم عهدنا

—

كتبت ولو قدرت هوى وشوقا * لكنت اليك سطرا في الكتاب

—

وما كنتم تعرفون الجفا * على سوء بختي تعلمتُمُ

—

فلا والذي عافاكم وابتلى بكم * فوادي ما اجتاز السلو ببالي

—

ولما سطرت الطرس ناداه ناظري * سامحوك من فيض المدامع بالوبل
كلانـا سواد في بياض فمـا الـذي * خصصت به حتـى تشاهد قبلي

—

. اطـالب نفسي بالتصبر عنكم * واول ما افقدت بعدكم صبري

—

ان تغب عن لحاظ عيني فللقلـب لحـاظ سـريـعـة الادراك

—

لاتكـن نـاسيـا لـعـهـدي فـانى * لست ما عشت للعهـود بنـاس
قس ضميري على ضميرك في الود * فـان الـوداد عـلـم قيـاسي
واعتمد موقنا عـلى صدق حبي * لاعـلى مـا يـضـمـه قـرطـاسي

—

نلت من ودك الجميل انتصافي * حيث من سايرالقذى انت صافي
وتـيـقـنـت مـنـذ اذنـت لكتبي * ان تـوافي بـان لي انـت وافي

—

. قدحارب الصبر والسلوان بعدكم * قلبي وصالح طرفي الدمع والارق

—

لله ايـام نـعـمـنـا بـهـا * مـا كان اسنـاهـا واهناهـا
غابـت فلم يبق لنا بعدها * شيء سوي ان نتمشاها

—

لو حار مرتاد المنيـة مـا راى * الا الفراق على النفوس دليلا

—

يا غايـبـا بوصـالـه وكـتـابـه * هل يرتجى من غيبتك ايب

—

شكى الم الفراق الناس قبلى * وروع بـالـنـوى حي وميت
واما مثلما ضـمـنـت ضـلـوعي * فـانـي لاسـمـعـت ولارايت

—

باطول شوقي اذاكان الرحيل غدا * لافـرق الله في مـا بـيـنـنـا ابدا

—

حكم الزمان بفرقتي وبعادي * عمن احب ولم يكن بمرادي

—

فوالله مـا فـارقـتـكـم بـارادتـي * ولكن تصاريف الزمان عجيب

—

وحق الهوى ماغير البعد عهدكم * ومـا انـا مـمـن للـعـهـود يخون
وعندي من الاشواق ما لو شرحته * لدى الناس قالوا قد عراه جنون

—

لوفارق الحجر الـقـاسي احبته * لذاب من حر نار الفرقة الحجر

—

لا كان في الدهر يوما لا اراك بد * ولابـدت فـيـه شـمـس ولاقمر

—

سهرت بعـد رحيلي وحشة لكم * ثم استمر مريري وارعوى الوسن

—

شوقي اليك نفى لذيذ هجوعي * فارقتني فـاقـام بـيـن ضـلـوعي

—

اسرب القطا هل من يعيرجناحـه * لعلي الى من قـد هـويـت اطير

—

فياليت ما بيني وبيـن احبتـي * من البعد ما بيني وبين النوائب

—

ولو انني اصبحت في كل نعمـة * وكانت لي الدنيا وملك الاكاسرة
لما سويت عندي جنـاح بعوضة * اذا لم تكن عيني لشخصك ناظرة

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie orientale de Edouard Blot, rue Saint-Louis, 46.
(Ancienne maison Dondey-Dupré.)

٥١

واحدا وتـكـون القوّة مع اتحاد المسافة عـلى نسبة مقداري الكهربا فيهما مثلا اذا كان مقدار الكهربـا في احد الجسميـن اربعة وفي الاخر ثمانية فانّ قـوّة كلّ منهما عـلى تلـك النسبة مثلا قوّة الاول خمسة والثاني عشرة وقس على ذلك ويُـبرهـن على هذا بمقياس الكهربا لكُولُمْب المتقدّم يطول علينا تبيين كيفية العمل به وذلك يستدعي تصويره ويوجد نوع ءاخر من التكهرب وهو التكهرب بالتاثير مـن غير ذلك ولا مماسة وانمّا هو بمجرد تقريب الجسم الذي اريدت كهربته من جسم ءاخر مكهرب فيؤثّر فيه ويكهربه بـان يحلّل كهرباه الطبيعي الى نوعين ويجذب اليه النـوع المخالـف لنوعـه ويـدفـع الى الجهة الاخرى الغير المواجهة له النوع الموافق لنوعه فيتكهرب جنب الجسم بنوع من الكهربـا والجنـب الاخر بنوع ءاخـر ولا يقع هذا التكهرب الا للاجسام الجيّدة القود والبرهان على ذلك انـك اذا اخذت اسطوانـة مـن نحاس وفصلتهـا مـن الارض بـان وضعتها عـلى قضيب مـن الزجاج ونحـوه مـن الاجسام الردية القود الفاصلة قائما عـلى الارض وعلقـت في طرفيها كرتين صغيرتين من قشر الخمان ونحوه بخيطين من القواد

٥٦

التجربـة يجـب ان يتربـص قليـلا الى ان يجـف العمـود ولايسيل منه ماء ويجب ان ينشـف بخرقـة ولنذكـر الان حوادث هذا الجهاز العمودي فاذا كان متصلا بالارض وصفيحة النحاس هي السفلى فيكون كلـه مشحونا بالكهربا الموجب بان يكون طرف اسفله عديم الكهربا ثم ما فوق الاسفل فيه قليل من الكهربا ثم ياخذ الكهربا في الزيادة الى اعلى العمود فيكون هنا غاية قوته واذا كانت صفيحة النحاس هي السفلى فيكون العمود مشحونا بالكهربا السالب على الكيفية المذكورة من ان اضعف الكهربا في الاسفل واقواها في الاعلى واذا كان العمود مفصولا من الارض فيكون مشحونا بكلا النوعين مـن الكهربا فنصفه الذي مـن جهة طـرف الخارصيني يكـون مشحـونـا بالموجـب والنصـف الاخـر بـالسالـب والفصـل المشترك بينهما لا كهربا فيه ومـن هناك ياخـذ الكهربا في الزيادة الى ان يبلغ النهاية في كلا الطرفيـن ويكون مقدارا نوعي الكهربا المختلفيـن متساويـيـن ويسمـى كل مـن طرفي العمود قطبا فالطـرف الذي فيه صفيحة الخارصيني يسمـى القطـب الموجـب لان غايـة قـوة الكهربـا الموجب هنـاك

٥٥

تقدم انما هـو وسيلة اليه ومدخل لهذا الفن وهذا النوع من الكهربا كشفه الحكيم كَالْفَانِي كان طبيبا ومعلم التشريح في بلاد اللّاه المسماة بولونية في ضفدع سنة ١٧٨٩ المسيحية الموافقة لعام ١٢٠٣ ثـم اشتغل المعلم فُولْتَا بهذا مدة وردّ على كَالْفَاني في بعض اشياء واخترع الجهاز المنسوب اليه الذي هو الاصل في جميع نتائج الكهربا المفيدة سنة ١٨٠٠ المسيحية الموافقة لعام ١٢١٤ من الهجرة وهو عمود مركب مـن صفائح من نحاس وخارصيني وخرق جوخ مستديرة بان توضع صفيحة النحاس ثم فوقها صحيفة الخارصيني ثم خرقة الجوخ ثم النحاس ثم الخارصيني ثم خرقـة الجوخ وهلـم جـرّا وكـل صفيحتين احداهما من النحاس والاخـرى مـن الخارصيني تسمى زوجا ويكـون الفاصل بيـن كـلّ زوجيـن خرقة الجوخ ويجب ان تبـل خرق الجـوخ قبـل وضعها بماء فيه كـ[illegible] من الملح او قدر عشر الماء مـن الحامـض الكبريتي المسمى بالافرنسية أَسِيدْ سُلْفُورِيك ويوضع العمود عـلى خشبـة صغيرة مستديرة مركوزة فيها ثلثة قضبان من الزجاج تكتنف العمود وكذلك على راسه خشبة مثلها تُركز فيها القضبان المذكورة وقبل التجربة